

اجتماعية الشارقة» تيسر الرؤية الداخلية والخارجية للمحضونين»





مديرة مركز الملتقى الأسري

الاتفاقيات الوالديّة درع واقية للطفل في حالات الانفصال

نزلاء المنشآت العقابية يرون أبناءهم عبر منصة إلكترونية

«الشارقة:» الخليج

أوضح مركز الملتقى الأسري التابع لدائرة الخدمات الاجتماعية في الشارقة، أن عدد الخدمات التي قدمها قسم الجلسات الأسرية منذ بداية العام 2022 حتى الآن بلغت نحو 1105 خدمات

وتنقسم الخدمات لعدة أنواع جميعها بحسب قرارات صادرة من محكمة الأسرة، خدمة الرؤية الداخلية وتعني مشاهدة الأطفال في المركز ولا يسمح للطرف الآخر الخروج بالأبناء لسبب ما، وخدمة الاصطحاب، وهي الخروج بالأبناء لعدة ساعات من مكان المشاهدة وإعادتهم بعد انتهاء المدة الزمنية المحددة، وخدمة المبيت، وهي مبيت الأبناء لدى الطرف الآخر طالب الرؤية ثم إعادتهم مرة أخرى بعد انتهاء المدة الزمنية المحددة، وخدمة الرؤية الخارجية وهي استلام وتسليم المحضون خارج المركز وفق السند التنفيذي باستخدام دفتر الرؤية الخارجية لتحقيق الجلسات الأسرية

رؤية خارجية 416

وأكدت فائزة خباب، مدير المركز، أن خدمة «الرؤية الداخلية» خفت كثيراً، ولم يتبق سوى حالات قليلة تحتاج إلى متابعة ومعالجة واستشارات بين الأطراف، ولكنه في المقابل، فإن الكثير من المستفيدين أصبحوا يفضلون تطبيق الرؤية الخارجية، والتي بلغ عددها هذا العام 416 خدمة، ويعود السبب إلى جائحة كورونا، فمنذ مارس 2020 ومع بدء

الإجراءات الوقائية المتخذة من قبل الدولة في مواجهة الجائحة بمنع التجمعات في الأماكن المغلقة، تم توقيف الخدمة الداخلية بالمركز، ونظراً لأهمية استمرار خدمات الرؤية، أثناء الجائحة تم الاتفاق بين دائرة الخدمات الاجتماعية ومحكمة الشارقة الشرعية بتحويل كافة أنواع الرؤية الداخلية في مركز الملتقى الأسري إلى رؤية خارجية تحت شعار «الرؤية الخارجية أمان واستقرار».

وأوضحت خباب أن هذا التحول يتماشى مع نهج الدائرة بخصوص الرؤية، بحيث تنجح بالوصول على مجتمع يتمتع بالرفاهية والأمن والاستقرار الأسري والاحتواء الاجتماعي، وذلك لضمان استمرار رؤية الأبناء بشكل آمن.

رؤية إلكترونية

وعلى صعيد آخر، بلغ عدد الخدمات المقدمة بالرؤية الإلكترونية 1207 خدمات لعام 2022 داخل وخارج الدولة، وبحسب خباب فإن الخدمات التي تقدمها رؤية نزلاء المنشآت العقابية والإصلاحية مع أسرهم داخل الدولة أو خارجها عبر منصة إلكترونية بالتنسيق مع المنشآت الإصلاحية والعقابية بالقيادة العامة لشرطة الشارقة، وهناك رؤية الأسر المنفصلة للمحضونين والتي تتم بناءً على قرار صادر من محكمة الشارقة الشرعية أو محاكم الدولة بحق رؤية الآباء لأبنائهم.

العلاقة الوالدية

وفيما يخص خدمات تنظيم العلاقة الوالدية.. بلغ عدد الخدمات المقدمة 235 خدمة معنية بتنفيذ الأحكام الأخرى المتعلقة بالطفل والأحكام المستعجلة المحالة من المحكمة والمتعلقة بحقوق الطفل التعليمية والصحية والأسرية وغيرها، من خلال فريق تنفيذ الأحكام بالإضافة إلى عقد اتفاقيات والدية وهي الدرع الواقية للطفل في ظل انفصال الوالدين وتتضمن مبادئ وأخلاقيات العلاقة الوالدية، وخطة والدية تشمل بيانات الأطراف والحضانة والنفقات والرؤية والتعليم والسفر والرعاية الصحية وتغيير مكان السكن، كما تتضمن الخلافات وحل النزاعات وهي من أفضل الاتفاقيات لضمان طلاق ناجح وحضاري يحفظ كرامة الطفل وحقوقه.